[9] لقمان كان لقمان له رفيقاً يوم القيامة، واُعطي من الحسنات عشراً بعدد من عمل بالمعروف ونهى عن المنكر"(1). وفي حديث آخر عن الإمام الباقر (عليه السلام): "من قرأ سورة لقمان في ليلة وكّل الله به في ليلته ثلاثين ملكاً يحفظونه من إبليس وجنوده حتّى يصبح، فإذا قرأها بالنهار لم يزالوا يحفظونه من إبليس وجنوده حتّى يمسي"(2). وقلنا مراراً، بأنّ كلّ هذا الفضل والثواب والإمتياز لتلاوة سورة من القرآن لأنّ التلاوة مقدّمة للتفكّر، والتفكّر مقدّمة للعمل، ويجب أن لا يتوقّع الإنسان كلّ هذا الفضل بلقلقة اللسان فقط. * * * _____ 1 ـ مجمع البيان: ج8، ص312. 2 ـ نور الثقلين، ج4، ص193.